

5 حاجات ربنا أمني أحافظ عليهم " شرح حديث احفظ الله يحفظك " الجزء الثاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

انت اللي معنى ان ربنا سبحانه وتعالى يعمل لك دين ان لو ا تعرض عليك الفتنة والفتنة اكبر منك هنا ربنا بيتدخل ويحفظك ويصرف عنك الفتنة دي. ويبعدها عنك انموذج لها من القرآن توصف سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. ولا يمكن ان سيدنا يوسف والشهم -

00:00:00

كبير السن. وكل ما الواحد بيكبر في السن شهوته بتضعف. ده شاب جامد تسعه واربعين انما لو سألت الطلاق حد عارفني ما حدش شاييفني واعمل اللي انا عايزه. يوسف كان بعيد عليه الصلاة والسلام، فالمعصية بالنسبة له اسر وقسم -

00:00:40
مش كده وبس انا مثلا لو بحب امرأة وعائز اكلمها وعائز اقول لها تعجب بك وبحبك انا خايف من رد فعلها صوتك انما لما تكون المرأة هي اللي بتقول لي. ده يخلي اسرع واصعب. مش كده وبس؟ دي مش اي ظاهر. امرأة -

00:01:00
المنصب مات امرأة العزيز. امرأة عزيز مصر. فده كله يخلي الشهوة اليه اسوأ وبعددين الفتنة كانت كبيرة جدا الا ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ازاي لو انت فعلا عبد لله انا -

00:01:20
على دينك. قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. مين اللي صرف ربنا نفسه سبحانه وتعالى. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه؟ انه من عبادنا المخلصين كالعبد دين كان محافظ على احنا نحافظ له على دينه. نحافظ له على ايه؟ على ديننا -

00:01:40

في حفظ ربنا عز وجل يديم الانسان حتى لا يتلبس الفتنة او يقع في وشه المنكر والعياذ بالله قصة اصحاب الكهف الشباب بدينه قوي في ظل واقع كل اللي فيه فساد. زي ما وقع ولادنا النهاردة. والله زي ما -

00:02:10

شاب النهاردة الشهوات حواليه من كل حته. والله ما اسهل النهاردة ان الانسان يمشي في طريق الشهوات حافظ انت بس على صلة زبون النتيجة ربنا يحافظ لك على دينك. فلو في يوم من الايام ا تعرضت لفتنة ربنا بيدخل -

00:02:30

سبحانه وتعالى عز وجل وسط وضع كل اللي فيه اصحاب الكهف ربنا في اول القصة كلنا قد حسبت ان اصحاب الكهف والرقي يعني ايه الرقيم يدي له قيمة الولد كان اللي ربنا بعث به النبي هذا السلام. فكانوا في زمانهم بقى متمسكين زينا كده بنتصل -

00:02:50

القرآن في زماننا ويزداد الامام ويزداد طاعة القرب من ربه لحد ما الملك يجيبيهم ويرفع السيف عليهم يا اما ترجعوا تعبدوا الاوصوات زينا يا اما اعمل قيمة مؤسسة فيها. تلاقى هنا بسرعة دول شباب مساكين. ربنا -

00:03:20

فتلاقى ربنا سبحانه وتعالى يقول باسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم اذ قلوبهم ايه رابطن على قلوبهم؟ ها؟ سبتناهم. سبتناهم. ربط ربنا على قلوبهم. اذ قالوا ويعني ايه اذ قاما اي اذ قاما اي اذ قاما بين يدي الملك. والملك حاطط السيف على رقبائهم. ها

00:03:40 هترجعوا لدينكم وتعبدوا اصنام ولا ندبحكم -

فسبحان الله ربنا يقول لك شف لما ربط ربنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم اذ قاما فقالوا رب السماوات الارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا. لا احنا ثابتين على دين ربنا. الثبات ان ربنا -

00:04:10

ثبت الانسان على الطاعة. امتي بييجي مرحلة ان ربنا يحافظ لك على دينك لما يكون الانسان منا محافظ على صاته محافظ على طاعته ومحافز على عبادته تلاقى سبحانه الله شاب بييجي يقول لي انا مبتلى ان انا ما بقدر اغض بصري اعمل ايه؟ انا بروح الكلية

من هنا وانت بس - 00:04:30

انزل بس كده الصبح الساعة اتنين عند الكلية كده وشوف البنات عاملين ازاى.انا شاب وعايز احافز على ديني اعمل ايه اقول له حافظ على صلاتك. حافظ على الورد والقرآن بتاعك. فاذا رأى الله منك ذلك هيتتحقق فيك الموعود. احفظ الله ايه ؟ يحفظك. ولذا قال

- 00:04:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ولا يزال عبد الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى ايه احبه. فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ما وقدمه التي يمشي بها. ويده التي يبطش بها. ربنا بيقول يوم ما يراك محافظ - 00:05:08

على طاعته وعبادته انا حفظك. يجي لي دكتور ويقول لي انا معندي دكتور وناجح وجميل وابن ناس ومن عيلة كبيرة وفلوس ويقول لي كل شوية تيجي ممرضة ولا تيجي زميلة لي دكتور عمالة تتمحوك في كده علشان عارفة انا ابن مين ومعندي ايه وفلوس ايه - 00:05:33

اعمل ايه ؟ انا عايز اسبت. جه لي واحد دكتور صاحبي شغال في السعودية. يقول لي انا كل المرضات اللي معندي من بنجلاديش وبوزينون وناس مش مسلمين اصلا. والفواحش عندهم ده عادي. عادي خالص ايه المشكلة اصلا؟ يقول لي اعمل ايه - 00:05:54
اقول له حافظ على صلاتك. حافظ على اوراد القرآن بتاعتك. حافظ على علاقة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى ليه ؟ على قدر ما انا بحافظ على علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يعصمني. على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يحفظ - 00:06:14

احفظ علي ذي ما انا حافزت على عبادته. ولذا كان سبحان الله اهل العلم يقولون سبحان الله ما من عبد يحافظ على ما بينه وبين الله عز وجل الا من الله عليه بالعصمة. قالوا له عصمة بعد الانبياء؟ قالوا له - 00:06:33

اه قالوا له ايه بقى؟ قال لهم رأى الله منك طاعة وعبادة. كلما حفظك الله بالعصمة. قالوا ايه العصمة دي قالوا العصمة دي نوعين عصمة اجراء وعصمة اختيار. قالوا ايه عصمة الاجبار؟ عصمة الاجبار انت محافظ على قيام ليك ومحافظ على قرآنك ومحافظ على مجلس - 00:06:52

المحافظة على الاكتفاء في المسجد دايما ربنا سبحانه وتعالى يخليل قلبك مبغض للمعصية كاره لها ما حبهاش. وبكده يكون عصمرك دي عصمة الایه؛ الاختيار. امال ايه عصمة الاكبارة؟ ايه عصمة الاجبار؟ ولو في يوم من الايام نفسك - 00:07:14

صوتكم وروح اعمل المعصية كلمته وقالت له انا هقابلك في الحنة الفلانية وهو حاله مع ربنا كوييس. بس نفسه ضعيف نازل من على السلم وقع على السلم رجله انكسرت راح المستشفى جبس رجله ما رحلهاش الموت - 00:07:38

يبقى دي كانت عصمة ايه؟ غصب عنه ليه ؟ ربنا بيحبه. يقول لك انا في مرة والله كنت باصلني قيام ليل، باصلني قيام ليل. ونفس روضتنى كده قبل ما انام - 00:07:52

خش على حاجة غلط حاجة مش حلوة. يقول لي سبحان الله! النور يقطع. فالراوتر يفصل والنت يفصل. والله العظيم مش الحاجات دي بتديير من عند ربنا. لأن انت لك حال مع الله سبحانه وتعالى. فلازم يعصمك. وعلشان كده ربنا بيقول لنا ايه في سورة الانفال - 00:08:06

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لمن يحييكم. حافظوا على اللي ربنا وللنبي امركم به. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ابن عباس بيسأله يعني ايه يعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:08:26

قال يحول بين قلبك وحب المعصية في المعصية اللي انت كنت بتتحبها تكرهها. وربنا يبعدها عنك. اما تلاقي الانسان بقى اللي سبحانه الله اللي بعيد عن ربنا مش حافظ على صلاته. مش بيحافظ على اوراده من الطاعة والعبادة. اسهل حاجة انه يقع في المعصية. ويبقى نازل يعمل طاعة - 00:08:46

يتکعب في المعصية. ما هو مش محفوظ. ولذا جاء رجل للفضل بن عياض وقال له عصيت الله البارحة فقال هذه عالمة سوء يوم ان

خل بينك وبين المعصية دي عالمة سوء - 00:09:11

ثم قال الحسن عزوا عليه فعصمهم. اهل الايمان عزوا على الله. فربنا عصمهم واهل المعصية هانوا عليه فتركهم. اهل المعصية هانوا على الله. فربنا يتركهم. تلاقي سبحان الله يطلع من معصية - 00:09:32

في معصية والمعصية صغير المعصية اكبر. ومن صور حفظ ربنا سبحانه وتعالى لدینک ان يحفظ عليك الدين وانت بتموت ودي من اعلى سور حفظ ربنا عز وجل لك ولايمانك. انت عارفين ان الموت فيه فتنه. والنبي علمنا في الدعاء ان احنا نقول ايه - 00:09:52

اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحييا وفتنة الایه ؟ الممات. ايه فتنة الممات ؟ قالوا ما فيش حد فينا بيكون على فراش الموت الا والشيطان يجي له ومعه اتنين شياطين في صورة الاب وصورة الام. الاب يقول له مت على اليهودية فهي خير. والام تقول له متعة للنصرانية - 00:10:12

اه يا خير واحنا على فراش الموت هي دي فتنة الایه ها ؟ فتنة الممات. طب انا محتاج اسبت في الموطن ده. اسبت ازاي اللي يحافظ على طاعته طول ما هو كان عايش. ويحافظ على علاقته اللي كانت بيته وبين ربنا. الفتنة دي لا تعرض عليه. وكان سيدنا النبي في الحديث يقول ايه - 00:10:32

اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطبني الشيطان عند الموت. اكتر لحظة الشيطان بيسلط فيها علينا واحنا بنموت فبقت فتنه. ولكن الشاب والراجل الطيب اللي كان محافظ على طاعته وعبادته ودينه وحاله مع الله عز وجل. وهو بيموت ايه اللي يحصل - 00:10:53

ربنا بيتدخل في الامور. يتدخل في الامور بايه ؟ يثبتك وانت بتموت. واسمع لقول الله سبحانه وتعالى يثبت الله هم الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفين ؟ وفي الآخرة. ايوة يا باشا خلاص هو اللي بيس بتلك ربنا - 00:11:13

انت بتموت سهل جدا. لا الله الا الله محمد رسول الله. تلاقي انسان فوضى تروح في واحد تاني والعياذ بالله عندي الموت تلاقيه يتلبس بمعصية وتخطب ومش عارف ايه احدهم كان مدمن للخمر كان من العرب معروف كان مدمن للخمر - 00:11:33

قال اذا انا مت فادفنوني الى اصل كرمة اصل كارما يعني ايه ؟ كارما اللي هي ايه ؟ شجرة العنبر. يا جماعة لما اموت تدفنوني فين ؟
لان كان زمان الخمرة بتتصنع منين - 00:11:49

فتحى وهو بيموت بيقول لما اموت هو بيموت بيموت. ما يقولش لا الله الا الله. بيقول لا بيوصيهم. ان انا لما اموت يدفنوني جنب ايه ؟ جنب شجرة عنبر عاشان عايز يشرب خمرة حتى وهو ايه ؟ شفت فيه واحد دماغه راحة فين - 00:12:05

شوف دماغه ضعفين. اسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. واحد تاني وهو ببيوت يقول لا الله الا الله محمد رسول الله ويخرج من الدنيا. هنا حفظ الدين كان مبناه الاساس - 00:12:22

على ايه ؟ على حالك القديم اللي كان بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى يبقى اذا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه ؟ يا غلام احنا احنا اتفقنا بقى الاحاديث اللي نحفظها مع بعض. النبي قال له ها يا غلام ها احفظ الله - 00:12:32

يحفظك. بكرة ان شاء الله هتكلم معكم على اخر سورة بقى من سور الحفظ. عشان بعض الناس بيظنووا ان حفظ ربنا لنا واحنا عايشين بس ده غلط. ده وانت في قبرك فيه حفظ من ربنا لك. وبين ايديه يوم القيمة فيه حفظ خاص لك كده. هنறعرف عليه في الدرس الجاي ان شاء الله - 00:12:47

بعد ذلك ننتقل للجزء الثاني من الحديث احفظ الله تجده تجاهك. يعني ايه بقى احفظه لا تجده تجاهك. جزاك الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:13:07

00:13:27 -